

النهاية في غريب الأثر

{ أَجَنَ } (س) في حديث عليّ [ارتَوَى من آجِن] هو الماء المُتَغَيَّر الطَّعْم واللون . ويقال فيه أَجِنَ وَأَجَنَ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَأُجُونًا فَهُوَ آجِنٌ وَأَجِنٌ . (س) ومنه حديث الحسن [إنه كان لا يرى بأسًا بالوضوء من الماء الآجِن] . (س) وفي حديث ابن مسعود [أنَّ امرأتَه سألتَه أنْ يَكْسُوَها جَلِيْبًا فقال : إني أَخْشَى أنْ تَدْعِيَ جَلِيْبًا لِلَّهِ الَّذِي جَلِيْبِيكَ قَالَتْ : وما هو ؟ قال بَيِّتُكَ قَالَتْ : أَجَنِّكَ من أصحاب محمد تقول هذا] تريد : أَمِنْ أَجَلْ أَنْكَ فَحَذَفَتْ من والام والهمزة وَحُرِّكَتِ الْجِيم بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَكْثَرَ . وللعرب في الحذف باب وَاسِعٌ كقوله تعالى [لَكِنَّنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي] تقديره لكن أنا هو الله ربي .

- فيه ذكر { أَجَنَادِيْنٌ } وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تُكْسَرُ : وهو الموضع المشهور من نواحي دِمَشْقُ وبه كانت الواقعة بين المسلمين والروم